رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)823(" وواعدنا موسى ثلاثين ليلة " كتاب أحاديث الأنبياء باب 52إلى ح0043 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب احاديث الانبياء من صحيحه باب قول الله تعالى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر انها تقول يا جماعة قل هزا قوله تعالى وعدنا موسى ثلاثين ليلة - 00:00:48

قال بعض اهل العلم من المفسرين انها ليالي ذي القاعدة واتمناها بعشر قيل هي العشر الاول من ذي الحجة فقال موسى لاخي هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين - 00:01:18

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني الى قوله وانا اول المؤمنين ثم ذكر بعض معاني المفردات فقال حدثنا محمد بن يوسف حدسنا حدسنا سفيان - 00:01:45

عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فيكون اول فيكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش - 00:02:09

فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصاقة الطور الناس يصعقون يوم القيامة لهذا الحديث سبب ورود واسباب ورود الحديث توضحه وسبب الورود ان مسلما لطم يهوديا فشكاه اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:34

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما لطمت قال انني قلت والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال والذي اصطفى موسى على العالمين فلطمته قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني من بين الانبياء - 00:03:07

فإن الناس يصعقون يوم القيامة فيكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بساقتي الطور ففيه منقبة لموسى عليه السلام فيه منقبة - 00:03:38

لموسى عليه السلام انه اما ان يكون ممن استثناهم الله از الله قال ونفخ في الصور فصاق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله فيكون من المستسنين - 00:04:02

بكونه صعق في الدنيا فخر موسى صعقا او يكون صعق مع الناس ثم افاق قبلهم والله اعلم. فعلى اي الحالين ففيه منقبة لموسى عليه السلام استفيد منه ان العرش له قوائم - 00:04:24

ان العرش له قوائم قال حدثنا عبدالله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:48

لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تكن انثى زوجها قال بعض العلماء في شرح هذا الحديث - 00:05:12

لولا ان بني اسرائيل بخلوا وادخروا ادخروا اللحوم حتى فسدت ما فسد اللحم. يعني لو تصدقوا ما فسد اللحم فان قال قائل لما اختصت بنو اسرائيل بذلك واي قوم يصنعون صنيعهم يحل - 00:05:36

بطعمهم مسل ما حل ببني اسرائيل فجوابه ان ذلك تفشى فيهم كما تفشى ايضا الحيض فان ابن مسعود قال اول ما ارسل الحيض

على بني اسرائيل ان المرأة كانت تخرج تلبس كعبا عاليا - 00:05:59
وتضع ريحا فتمر على النساء على الرجال تستشرف لهن آآ تستشرف لهن فينظرون اليها فمنعنا المساجد وسلطت الحيضة عليهم فقائل يقول كيف سلطت الحيضة عليهم الم تكن الحيضة في بني اسرائيل؟ اي في الامم - 00:06:26
قبل بني اسرائيل كما قال الرسول لعائشة ان هذا الحيض كتبه الله على بنات ادم فالجواب ان الحيض ارسل بغزارة على بني اسرائيل وان كان موجودا من قبل كما قال تعالى فارسلنا عليهم - 00:06:50
الطوفان وان كان الطوفان قد اتى من قبل. لكن قرصت عليهم الفيضانات فازدادت العقوبة بنوع من معين فهنا العقوبة ازدادت ادخروا كثيرا ففسد اللحم ففسد اللحم. فيكون المقدر لولا بنو اسرائيل وما صنعوه من ادخار اللحوم - 00:07:11
وحرمان الفقراء والمساكين ما فسد لحمهم ما فسد لحمهم هذا قول بعض اهل العلم وقيل لولا عصيانهم وتمردهم وقتلهم الانبياء لا سلط الله عليهم فسادة لحم السريع والله اعلم اما قوله ولولا حواء لم تكن انثى زوجها - 00:07:39
فيجدرون التنبيه على معنى هذا الحديث يصدرون التنبيه على معنى هذا الحديث فمن العلماء من درج على قول اسر عن بعض الاولين حاصله ان حواء هي التي اغوت ادم بالاكل من الشجرة - 00:08:07
التي منع من الاكل منها والنهي التي استجابت لابليس اول ما استجابت اذ قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى قيل انها اول من استجابت ومن ثم اغوت ادم عليه السلام - 00:08:33
وهذا قول تداوله المفسرون فاوردوا اثارا باسانيد ضعيفة عن ابن عباس وابن مسعود بذلك لكنها ضعيفة جدا وتناقله مفسر عن مفسر وعالمنا عن عالم وليس فيه خبر ثابت يؤيد هذا المدعى - 00:08:54
اذا فما التوجيه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حواء لم تكن انثى زوجها التوجيه هو العلم عند الله لولا ان حواء خلقت ناقصة عقل ودين ما خانت انسى زوجها - 00:09:19
فنقصان العقل والدين يحملها على الخيانة بسرعة فيقال لم تكن انسى زوجها على الاطلاق او ان المراد لم تكسر خيانات النساء للازواج اذا كنا كاملات العقل وكاملات الدين هذا في الغالب - 00:09:40
فيقول المراد الامر اغلبية ولعله يجدر التنويه على شيء دندنت به الفضائيات او مذيعون من الذين يرومون التشويش على سنة النبي عليه الصلاة والسلام فيريدون حديث الشؤم في ثلاث في المرأة والفرس والدار - 00:10:05
فيقولون كيف ذلك وهل مريم كانت شؤما وقال عائشة وامهات المؤمنين كن شؤما والفاطمة بنت رسول الله كانت شؤما فكذا يريدون ليصلون الى مأرب اخر وهو تضعيف البخاري والطعن في البخاري - 00:10:29
والطالب في مسلم فكان من الجدير التنبيه على معنى هذا الحديث اولا الروايات الاشهر في هذا الحديس والروايات يحمل بعضها على بعض ان كان الشؤم في شيء ففيه ثلاث ففي الفرس والمرأة والدار - 00:10:51
ان كان الشؤم في شيء ففي ثلاث للمرأة في الفرس والمرأة والدار على التعليق هكذا نعم ورد بلفظ الشؤم في ثلاث لكن الروايات محمول بعضها على بعض واكثرها ان كان الشؤم في شيء - 00:11:14
وعن المعنى اقول وبالله تعالى التوفيق قد يكون ثم شخص له زوجة يقول عنها العامة نكدية لقلة ضعفها ولقلة عقلها كل يوم تصنع مشكلة فوانت راجع من البيت اليوم وجدتها عاملة مشكلة مع الجيران مع الجارات - 00:11:32
مشكلة كبيرة مع الجارات حليت المشكلة وتفاديت المشكلة وثاني يوم رجع من العمل ما عاملة مشكلة مع ابنها صلحت المشكلة وعالجت الامور بين الولد وامه ثالث يوم عاملة مشكلة مع بنتها - 00:11:59
ايضا حاولت ان تصلح وتضمد الجراح رابع يوم عاملة مشكلة مع حماتها اذا صلحت كل يوم تدخل تجد مشكلة منه خامس يوم دخلت لقيت المشكلة من نوع اخر كسرت القدر - 00:12:20
كل يوم تدخل عندها تجد عندها مشكلة لقلة آآ فهمها وقلة تفكيرها فتولد عندك احساس ان هذه المرأة اصبحت وانا راجع من البيت اقول هنا ايه سلم يا رب ما العمل اليوم؟ ما المشكلة؟ مشكلة اليوم ما هي - 00:12:45

انا ما يعني تشاءمت في الاصل لكن انا بنيت على امور ظاهرة بنيت عليها ان عقلها فيه بعض الخلل ومعاملاتها فيها بعض الجفاء والغلزة والسوء فكل يوم تولد مشكلة فاصبحت - 00:13:11
اه اصبحت اه شاعرا بوجود بلية كلما رجعت الى البيت وهناك ايضا من الدواب كذلك هناك آآ حمار ولا مؤاخزة دائما يرفث تعرفون اللي فيه حمار بيرفس وحمار لا يرفس صح كده ولا لا - 00:13:32
في حمار يرفس دخلت اليوم الاول من رفس الولد. الثاني رفس البنت السالس رفظ زوجتك في وجهها الرابع وانت تمشي راكب عليه جاء طفل من ابناء الجيران رفسوا فقال له عينه - 00:13:57
اصبحت مشكلة الحمار هذه نفس الحمار يعض في حمير تعض وحمير لا لا تفعل ذلك فكل يوم العمارة عامل لي مشكلة فاصبحت خائفا من الحمار ومتوقعا اذا اقتربت منه ان يحدث - 00:14:15
مشكلة وكذا الدار الدار قد تكون محل ابتلاء نعوذ بالله من جار السوء في دار المقام قد يكون الجيران جيرانه سوء كل يوم مشكلة. تخرج من البيت الجار يعاكس البنت - 00:14:37
تسافر يخونك في اهلك تغفل يسرق متاعك او الدار تكون غير مشمسة موبوءة فيها امراض لان الشمس ولا ولا يدخلان هذه الدار فتجد في بعض الدور مشاكل فهذا هو توجيه الحديث والله اعلم. فان قال قائل - 00:14:56
اليس من الرجال من هو نكدي ايضا ومن الممكن ان يحدس منه مسل الزي حدس من المرأة ان يقول نعم موجود لكنه في النساء اغلب لنقصان عقلهن ونقصان دينهن وقد قال تعالى اومن ينشأ في الحلية - 00:15:21
هو في الخصام غير مبين هو في الخصام غير مبين لا تعرف تتكلم ساعة الخصومة واتلخبط الدنيا فيه الكلام واضح يا اخوان والله اعلم نعم على امومة باب حديس الخضر مع موسى عليهما السلام - 00:15:42
حدسنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبدالله اخبره عن ابن عباس انه تمارا تمارا هو والحر ابن قيس - 00:16:18
تمارا ما معناها تجادلا شاهدوها من التنزيل يا حامل كتاب الله ما شاهدها من التنزيل تمارا فبأي آلاء ربك تتمرن؟ فلا تماري في ملة مرارا ظاهرا تمارا هو والحر بن قيس. الالفاز هذه ينبغي ان نعيدها الى السنتنا والذي نفسي بيده - 00:16:37
تتمارى في ماذا انت واخوك احفظ هذه نحييها من احيائنا للغة التي نزل بها القرآن فنساب ان شاء الله على ذلك تمارا هو الحر ابن قيس الفزاري الحور ابن قيس كان من اهل مشورة عمر - 00:17:12
في صاحب موسى عن ابن عباس انه تماره هو الحر ابن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو قدر فمر بهما ابي ابن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه - 00:17:34
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنا قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال - 00:17:57
هل تعلم احدا اعلم منك قال لها فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا قدر فسأل موسى السبيل اليه فجعل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه - 00:18:14
فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال موسى لفتاه عفوا فقال لموسى فتاة فقال لموسى فتى ارأيت اذا وين الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره - 00:18:33
فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتد على اثره ما قصصه فوجد قدرا فكان من شنيم الذي قص الله في كتابه وجهه ان الحر ابن قيس كان لا يراه موسى الكليم الذي اصطفاه الله بالرسالة والتكليم - 00:18:53
انما يرى موسى اخر غير موسى بني اسرائيل. فذكر ابي ابن كعب الحديث قال بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل فاستدل بذلك على ان موسى هو موسى بني اسرائيل هو الكليم عليه الصلاة والسلام - 00:19:13
والله اعلم وهنا من ادب السؤال قال اني تمارايت انا وصاحبي هذا في موسى الذي سأل السبيل الى لقيه في صاحب موسى الذي

سأل السبيل الى لقيه هل سمعت الرسول يذكر شيئا في ذلك - 00:19:34
لم يقل لبي انا قلت كذا وصاحبي قال كذا حتى يجعل المفتي في حل وتحرر لان ازا كان واحد منهما اوجه من الاخر المفتي قد يضعف او قد يميل لاحد - 00:19:55
المحبين وحاش ابي ان يصنع مثل ذلك لكن كتقعيد عام هل سمعت رسول الله يذكر في ذلك شيئا وايضا لم يسألها عن رأيي هو. انما سألها عن الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:20:13
- 00:20:33